المصدر: الحياة
التاريخ : ٢٣ اكـتـوبر ٢٠٠٥

سورية تنتقد بشدة خطاب سعد الحريري: يحرّض للتفريق بين الشعب والقيادة

<دمشق- ابراهيم حميدي الحياة - 05/10/23//

انتقدت دمشق بشدة بيان رئيس كتلة «تيار المستقبل» النيابية سعد الحريري، قبل ان تتهمه بـــ «التحريض على سورية والتفريق بين الشعب والقيادة» فيها اضافة الى «قبوله المطلق» بنتائج تحقيق القاضي الالماني ديتليف ميليس.

وعلمت «الحياة» ان مسؤولين سوريين تابعوا بيان الحريري، ولاحظوا ان البيان «معد مسبقاً وتلي من قبله»، وان بعضهم «توقف عند حديثه عن العلاقة مع الشعب السوري من دون أي ذكر للحكومة السورية اضافة الى «رفع سقف» المطالب في لبنان. واشارت اوساط مطلعة الى انها لاحظت ان الحريري بث خطابه من مدينة جدة السعودية.

وذكرت «اذاعة دمشق» الرسمية امس ان النائب الحريري «اتحفنا باطلالته على شاشة «المستقبل» التي يملكها ليتابع مع من يصرخون ليل نهار في لبنان بث حملة الافتراءات والاتهامات الباطلة ضد سورية». وزادت ان الحريري «اعلن وهو يلقي كلمته، التي على ما يبدو اعدت له مسبقاً وكان دوره ان يقرأها فقط ويتلعثم في كثير من كلماته، اعلن في تلعثمه هذا، قبوله المطلق بكل ما ورد في التقرير الذي قدمته لجنة التحقيق الدولية وهو تقرير سياسي بامتياز يتجنى على سورية ويتهمها بالتورط في جريمة يعرف هو قبل غيره انها بريئة منها تماماً».

وبعدما لاحظت الاذاعة في تعليقها السياسي، ان الحريري «اوحى لكل من تابعه بأنه يتكلم باسم دولة لبنان والشعب اللبناني واعطى لنفسه حق الوصاية والتدخل في شؤون الآخرين والتفرقة بين ابناء الشعب العربي السورى وبين قيادته وهو تدخل سافر وتحريض مرفوض»، سألت الاذاعة: «اين لشخص كالسيد سعد وهو مجرد نائب في البرلمان اللبناني ان يتحدث عن دولة ذات سيادة مستقلة قدمت للشعب اللبناني كل جهد ومساندة من أ الى ان هذا «التحريض والاتهامات» تتناقض مع روح وتوجهات الرئيس الراحل رفيق الحريري الذى «بقي حتى آخر لحظة من حياته حليفاً وصديقاً لسورية وداعية للعلاقات المميزة بينها وبين لبنان الشقيق ومؤيدا للمواقف القومية الثابتة لسورية والتي هي سبب وذريعة لهذه الهجمة عليها».

واذ رأت سورية ان تقرير ميليس «جاء مسيساً ومنحازاً ويفتقر الى أبسط الأدلة القانونية والجنائية»، اشارت الى ان تعليقات اميركا واسرائيل عليه تدل الى ان الهدف سياسي من وراء التحقيق.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية